

## الشعب الإيراني لم يقصر بدعمنا وبيروت أقرب إلي من حمص

### شعبان: سورية ستكون منارة للاستقلال.. والوجود الروسي قرارنا

موسكو صديقة لسورية وتطلق «بتعاملها معنا بشكل مختلف عن الغرب، هم أتوا بناء على طلب من سورية، فوجودهم هنا هو قرارنا، وعندما نقرر عدم وجودهم فالروس سيفقدون بلحظة». ووجهت شعبان التحية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني بذكرى انتصار الثورة «التي أعطت نموذجا يدعو للفخر والاعتزاز بنقلة شعب تجاه مصاف الدول المتقدمة التي تقلق العدو»، مشددة على أن العلاقات السورية الإيرانية «قديمة وتاريخية»

وأضافت: من مصلحتنا كمحور مقاومة وشعب مستقل أن تكون واضحين في انتماءاتنا وأهدافنا، مشددة على أنه ومنذ بدء الأزمة «لم يقصر الشعب الإيراني بدعمه للشعب السوري ومن هذا وجود مستشارين إيرانيين». كما وجهت شعبان التحية للمقاومة اللبنانية مترجمة على أرواح الشهداء الذين سقطوا في هذه الحرب، وقالت: «الجغرافية والمصير واضح، والإرهاب يستهدفنا جميعا، بيروت أقرب إلي جغرافيا من حمص».

## لؤي حسين يرجع أن يعتمد لقاء ميونخ الجيش السوري ضد داعش

### خدام: «حمافة كبيرة»

### شروط حجاب المسبقة

بريف حلب الشمالي) يثبت عدم جدية النظام وحلفائه في المضي بالعملية السلمية، داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى القيام بدورهم في تنفيذ بنود قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ و«خاصة فيما يتعلق بك الحصار عن المدن والمناطق المحاصرة، وتمكين الوكالات الإنسانية من توصيل المساعدات، والإفراج عن المعتقلين، ووقف عمليات القصف الجوي والمدفعي والهجمات ضد المدنيين».

وشكر حجاب الحكومة التركية «لما تبذله من جهود كبيرة في تسهيل دخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها وإيوائهم»، رغم أن تركيا لا تزال تغلق معبر باب السلامة الحدودي بوجه الهاربين من العمليات العسكرية في الشمال الحلب.

وحول اجتماعه بقيادة المجموعات المسلحة أكد حجاب أن الهيئة العليا للمفاوضات «بصد عقد اجتماع طارئ لتقييم جدوى الاستمرار في العملية التفاوضية»، على حين ذكرت مواقع معارضة أن المجتمعين أبدوا استعدادهم للاندماج في أي تشكيل «عسكري وطني موحد»، مطالبين الدول الداعمة لهم بزيادة دعمها السياسي والعسكري.

من جانبها نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن عضو الهيئة منذر مازحوس «على روسيا وقف غاراتها الجوية في سورية كشرط لإجراء مفاوضات بين المعارضة والعسكرية (تقدم الجيش

## دي ميستورا اقترح «الفيدالية».. وبوغدانوف شدد على مشاركة الأكراد

وكالات

النقى المبعوث الخاص للرئيس الروسي نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي (الكرد) صالح مسلم في موسكو.

وأفاد بيان الخارجية الروسية، نقلته وكالة «الأناضول» للأنباء، أنه اللقاء ركز على التطورات السورية، ومباحثات جنيف برعاية الأمم المتحدة حول الأزمة السورية. وأكد بوغدانوف على ضرورة تنفيذ جميع أحكام قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وضمان مشاركة كل أطراف المعارضة بما فيها المجموعات الكردية، مع الحكومة السورية في المباحثات، بحسب البيان.

من جانبها نقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن معارضين سوريين، أن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا سأل معارضين من «قائمة موسكو» عن رأيهم في «أن تصعب سورية دولة فدرالية»، مبيّناً أن المبعوث الأممي تناقض مع معارضين آخرين مستقلين بالفكرة، وشرح لهم «هذا الشكل من الحكم في سورية المستقبلي».

ولفت أحد المعارضين الذين تحدثت إليهم «أكي» أن من طرحت عليهم فكرة «الفيدالية» في سورية، «رفضوها، وشددوا على ضرورة أن تبقى سورية مركزية»، إلا أن معارضاً آخر أشار إلى أن الفكرة «لاقت بعض الرضا لدى معارضين سوريين من قوميات غير عربية».

## العلاقات التركية الأميركية إلى توتر والأخيرة تجدد المطالبة بوقف إطلاق النار

### موسكو: واشنطن «اليأس» تدرس اقتراحنا للحل.. وأنقرة تغذي الإرهاب

على حين أعلنت العاصمة الروسية أن واشنطن التي أصيبت «باليأس» نتيجة سياساتها، تدرس اقتراحات روسية لحل الأزمة السورية، متهمة أنقرة بأنها الوحدة التي تعيق مشاركة الأكراد في محادثات جنيف، عمليات القصف الجوي والمدفعي دعوة روسيا إلى وقف فوري لإطلاق النار والسماح بوصول الطواقم الإنسانية في سورية، في ما اعتبرت ألمانيا أن الغارات الروسية تسبب بمعاناة السوريين أما أنقرة فاتهمت موسكو باحتلال جزء من الأراضي السورية!

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رد على الحملة الغربية المنظمة وقال إن واشنطن تحاول تحميل بلاده مسؤولية ما يحدث حالياً في سورية وأوكرانيا، ولكن في الوقت ذاته يبرعون الينا طالين المساعدة في حل الأزمة السورية، وضمان وقف إطلاق النار، بعدما أصيبت «باليأس» نتيجة سياساتها.

وأكد لافروف في مقابلة صحفية نقلها موقع «روسيا اليوم» استعداد بلاده لتقديم المساعدة شرط الالتزام بالوثائق والمبادئ التي تم الاتفاق عليها سواء فيما يتعلق بسورية أو أوكرانيا.

الوزير الروسي اعتبر أن تركيا هي الطرف الوحيد الذي يطالب باستبعاد الأكراد من محادثات جنيف حول



تركيا تغلق معبر باب السلامة الحدودي مع سورية في وجه المسلحين الفارين من المواجهات في الريف الشمالي في حلب (رويترز)

سورية، مشدداً على أن التهديد الإرهابي في سورية تغذية عمليات التهريب عبر الحدود التركية في كلا الاتجاهين، وأضاف لافروف: «تواجهنا بدعم برلين اللامحدود لأنقرة فيما يتعلق بمجمل حيثيات الأزمة السورية، والذي عبرت عنه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارتها لتركيا، هم إضافة إلى ذلك يعتبرون روسيا المذهب الرئيسي في كل ما يحدث، بزعم أن الضربات الجوية التي يوجهها سلاح الجو الروسي كانت سبباً في زيادة أعداد اللاجئين».

وفي المقابل جدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الطلب من روسيا «وقفاً فورياً لإطلاق النار والسماح بوصول الطواقم الإنسانية» في سورية قبل يومين من مؤتمر ميونخ لمجموعة الدعم الدولية بشأن سورية. وحذر كيري خلال استقباله نظيره المصري سامح شكري في وزارة الخارجية من أن «ما تفعله روسيا في حلب والمنطقة يجعل الأمور أكثر صعوبة للجلوس إلى طاولة المفاوضات وإجراء مباحثات جديدة»، مضيفاً بحسب وكالة الأنباء الفرنسية: «شارك تماماً أن هذه اللحظة حاسمة».

في سياق متصل أكد السفير الروسي لدى سورية، الكسندر كيشنكاش أنه في حال إخفاق بلاده بإقناع المجتمعين مع روسيا في مؤتمر جنيف، المعارضة التي يرعونها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات فهناك حاجة للبحث عن خيارات أخرى» مشدداً بحسب وكالة «سبوننتيك» للأنباء، على تحقيق وقف لإطلاق النار، وحل المشكلات الإنسانية، على حين شدد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير على ضرورة «فتح أبواب جديدة»، مضيفاً بحسب وكالة الأنباء الفرنسية: «شارك تماماً أن هذه اللحظة حاسمة».

## ضبط ٥٠ كيلو حشيشاً بدمشق.. وعصابات التهريب تلجأ لخط عفرين

محمد منار حميجو

ضبطت إدارة مكافحة المخدرات خلال الأيام القليلة الماضية أكثر من ٥٠ كيلو غراماً من الحشيش أخيراً ١٨ كيلو أمس، وقسم كبير منها ضبط مع نساء حاولن تهريب المواد المخدرة إلى داخل المدن الرئيسية، وهذا ما اعتبرته مصادر مطلعة أنه تكتيك جديد من عصابات التهريب بإدخال كميات كبيرة مع النساء إلى مراكز المحافظات.

وتكشفت المصادر لـ«الوطن» أنه نتيجة اقتراب الجيش من الحدود التركية فتحت معظم عصابات التهريب خطاً عبر مدينة عفرين في ريف محافظة حلب لتهريب المواد المخدرة إلى داخل البلاد.

وبيئت المصادر أن الكميات مؤكدة أن ١٠٠ كيلو حشيش، معتبرة أن اعتماد عصابات التهريب على النساء لتهريب المواد المخدرة وحتى تاريخ إعداد الخبر لم تتجاوز ١٠٠ كيلو حشيش، معتبرة أن اعتماد عصابات التهريب على النساء لتهريب المواد المخدرة دليل على أنها لم تعد تملك وسائل التهريب نتيجة الإجراءات المشددة التي تتبناها الجهات المختصة ولاسيما وزارة الداخلية لضبط أي كميات مهربة.

وأقرت المصادر عن تآؤلها بإخفاض نسبة تهريب المخدرات إلى داخل البلاد بشكل كبير لأن المؤشرات على أرض الواقع تدل على ذلك.

(التفاصيل ص ٨)

## شهداء وجرحى بتفجير داعشي في مساكن برزة.. الحكومة تدين والداخلية تؤكد أن الإرهاب سيدحر إلى خارج الحدود

### الجيش على مشارف «تل رفعت» ويتقدم في منطقة المرح وشرق حمص

وفي الغوطة الشرقية، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة في منطقة المرح تقدمت أكثر باتجاه تل فرزات الإستراتيجي من جهته الغربية لإطلاق الحصار عليه من جميع الجهات.

وشمالاً: كلف الجيش عملياته الهادفة إلى السيطرة على تل رفعت بريف حلب الشمالي، ونبت أقدامه على مشارفها بعدما مد نفوذه على قرية كفين التي تبعد عنها ٦ كيلو مترات، وفي وقت انتفض أهالي البلدة على المسلحين لإخراجهم منها وتسليمها للجيش من دون قتال.

إلى الوسط، وسعت وحدات من الجيش نطاق سيطرتها على المناطق المتnde ما بين بلدتي مهين والقريتين، بعد السيطرة على منطقة طار الخورية وعدد من التلال المحيطة بها بريف حمص الجنوبي الشرقي، في وقت شن الطيران الحربي السوري والروسي عدة غارات على مواقع وتجمعات وتحركات لتنظيم داعش، ومسلي حركة «أحرار الشام الإسلامية» في ريفي حماة والشمال الشرقي والجنوبي، ما أدى إلى سقوط العديد من الدواعش والمسلحين صرعى على خط موزان، سقط ما لا يقل عن ٣٣ مسلحاً من داعش بين قتيل ومصاب في عملية نوعية لعودة من الجيش المتحدة، وأيضاً اختراق داعش للعاصمة الفرنسية أواخر العام الماضي.

يستطيع اختراق السيدة زينب لشدة تحصينها، لكن وبحسب محللين، فإنه لا حصانة لأي منطقة، وخبر مثال على ذلك تفجيرات ١١ أيلول ٢٠١١ التي اخترق خلالها تنظيم القاعدة مدينة نيويورك في الولايات المتحدة، وأيضاً اختراق داعش للعاصمة الفرنسية أواخر العام الماضي.

واستهدف تفجير مماثل العاصمة دمشق في ٣١ كانون الثاني الماضي حين استشهد أكثر من ٦٠ شخصاً على الأقل في تفجيرات إرهابية متزامنة، نفذها انتحاريان إثنان في منطقة السيدة زينب بريف دمشق الجنوبي وتبناها داعش، وادعت معارضة الرياض حينها أن التفجيرات مفكدة للعاصمة الفرنسية أواخر العام الماضي.

في بيان تداولته مواقع وحسابات على الإنترنت، «جهادية» على الإنترنت. وأدان رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي التفجير في بيان، وأكد أن المنظمات الإرهابية لجأت إلى هذه الأعمال الجبانة واليائسة» بسبب الصمود الأسطوري لجيشنا والباسل والنجاح المميز للدبلوماسية السورية.



وزير الداخلية اللواء محمد الشعار خلال تفقده آثار التفجير الإرهابي الذي استهدف نادي الشرطة (سانا)

## صرف مليار ليرة للمتضررين في دمشق

فادي بك الشريف

كشفت مصادر في محافظة دمشق أنه تم خلال أربع السنوات الماضية صرف مبالغ وصل حجمها إلى ١,٥ مليار ليرة تعويض عن أضرار الممتلكات جراء الأعمال الإرهابية وسلف للعسكريين، مؤكدة أن هذه المبالغ تعود له مؤكدة طلب قدمت إلى وزارة الإدارة المحلية.

وبيئت المصادر لـ«الوطن» أن أغلب التعويض كانت للأضرار الخاصة ومنها ٦٢ طلباً للأضرار التي تزيد على ٥ ملايين ليرة.

(التفاصيل ص ٧)

## نواب يطلبون مراقبة عمل فروعهم.. والقادري: الملف أمام الحكومة

### الحلقي: فساد من بعض العاملين في الهلال الأحمر

المحاصرة من المجموعات الإرهابية المسلحة ولاسيما لأهالي دير الزور والفوعة وكفريا، مؤكداً أنه تم إيصال المساعدات الإغاثية إلى أهالي قرينتي نبل والزهراء.

وأكد الحلقي أن هناك بعض حالات الفساد في الهلال الأحمر في الهلال الأحمر في إطار توزيع السلل الإغاثية، ملئناً أنه تم تكليف الهيئة العليا للإغاثة متابعة هذا الواقع ومعالجته.

وفي إطار ردها على استفسارات بعض أعضاء مجلس الشعب أمس حول آلية عمل منظمة

التعاون الدولي قيس خضر أن الوفد الفني الذي قام بزيارة أخيراً إلى جمهورية روسيا الاتحادية، قدم للشركات الروسية المهمة بالاستثمار في سورية، كل المقترحات الاستثمارية على أن تتم دراستها من قبلها.

وقال خضر لـ«الوطن»: «قدماً للشركات الروسية عرضاً مفصلاً عن واقع قطاع الطاقة في البلاد وعن الآفاق الواعدة لاستثماره، وخاصة في فترة ما بعد الأزمة».

(التفاصيل ص ٦)